الأمم المتحدة

E/C.2/2009/2/Add.12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 October 2008
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٩

١٩-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١*، فيما يتعلق بالفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ - معهد جزر ألاند للسلام ٢

٢ - التعاون الدولي ٦

٣ - فريق تعزيز التنمية ٩

٤ - منظمة سولابه الدولية ١٣

٥ - لجنة المحاربين القدماء ١٧

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.

301008 291008 08-53544 (A)

١ - معهد جزر ألاند للسلام

(مركز خاص؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

’١‘ مقاصد المنظمة ومناهج عملها الرئيسية

يضطلع معهد جزر ألاند للسلام بمشاريع ويجري بحوثا تتصل بمسائل السلام والنزاعات بمفهومها الواسع من وجهة نظر المعهد والمركز الخاص الذي يتمتع به بموجب القانون الدولي. وهو يركز على الحكم الذاتي بمختلف أشكاله، والمسائل المتصلة بالأقليات والتجريد من السلاح وإدارة النزاعات. ويركز باحثو المعهد وضيوفه من الباحثين على ثلاثة مجالات واسعة النطاق هي: الأمن والأقليات والحكم الذاتي ،بما في ذلك ”نموذج ألاند“(أي جزر ألاند بوصفها إقليما سويديا يتمتع بحكم ذاتي ومجردا من السلاح ومحايدا ويتحدث لغة واحدة داخل فنلندا).

وينشر المعهد بانتظام كتبا وتقارير في هذه المجالات. ويعد المعهد، من خلال تنظيمه للحلقات الدراسية والمؤتمرات وبفضل مكتبة تزداد اكتظاظا ومفتوحة للجمهور، بمثابة نقطة التقاء لجزر ألاند وبلدان الشمال الأوروبي ومنطقة بحر البلطيق.

وينظم معهد جزر ألاند للسلام سلسلة من الدورات والحلقات الدراسية في ألاند وعلى الصعيد الدولي، تستهدف الباحثين والسياسيين والصحفيين والجمهور عامة ومجموعات من المناطق التي مزقتها النزاعات في جميع أنحاء العالم، وذلك في المجالات التالية: إدارة النزاعات وعدم استخدام العنف، والأمن العالمي والإقليمي، والديمقراطية وحقوق الإنسان، وأشكال الحكم الذاتي، والأقليات، ومنع الاتجار على أنواعه.

ويدير المعهد مشروعا يدعى التثقيف من أجل السلام في مدارس جزر ألاند. وهو يهدف إلى تزويد المدارس المحلية بالمعارف والخبرات، المتعلقة بإدارة النزاعات وعدم استخدام العنف والتسامح والوساطة في المدارس.

وأنشأ معهد جزر ألاند للسلام شبكة تعمل بكفاءة مؤلفة من منظمات غير حكومية في ليتوانيا وبيلاروس ومنطقة كالينينجراد بالاتحاد الروسي. ويقوم هذا التعاون على الخبرات المكتسبة والوسائل التي طورها مركز نيندر للمرأة والطفل في العاصمة الليتوانية ،فيلنيوس. ويقدم المركز خدمات اجتماعية للأمهات العازبات وأطفالهن. ويشارك المعهد في العمل الشبابي الدولي، ويرسل ويستقبل متطوعين وينظم حلقات دراسية، ودورات وغيرها من الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع الحوار والمعرفة المتعلقة بالظروف المعيشية للآخرين. ويدير

المعهد مكتب ألاند للتوفيق بالنيابة عن هيئة إدارة المقاطعات في جزر ألاند. ويوفر مكتب التوفيق خدمات التوفيق وفقا لقانون التوفيق الفنلندي في القضايا الجنائية وبعض القضايا المدنية. وللمعهد مجال أنشطة محدود وهو يركز أساسا على النزاعات العرقية، وحقوق المرأة ونزع السلاح. وتركزت الأنشطة المتصلة بالأمم المتحدة على هذه المجالات نظرا للموارد المحدودة. إلا أن المعهد ينظر الآن في إمكانية تعيين ممثل له في جنيف. وتجري حاليا مناقشات مع شخص له صلة بالفعل بمعهد السلام. الأمر الذي من شأنه أن يسهل إمكانية حضور اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن الهيئات التابعة له والمشاركة في العمل.

’٢‘ التغييرات التي قد يكون لها تأثير كبير على توجيه عمل المنظمة

غيّر معهد جزر ألاند للسلام في عام ٢٠٠٧ طريقة تنظيم عمله كي يركز أكثر على البحث ويعزز وجوده الدولي، بما في ذلك داخل الأمم المتحدة، ويعزز ربط أنشطته العملية بالأبحاث المشار إليها آنفا. وتمت الاستعانة بخدمات مدير ذي خلفية في مجال البحث ويحمل درجة الدكتوراه في القانون الدولي، من أجل تعزيز قدرات المعهد وتحقيق نتائج أفضل في مجالات اختصاص المعهد. ويعد الموقع الشبكي للمعهد المصدر الرئيسي للاتصالات. ويمكن تنزيل تقارير عن البحوث التي أجراها المعهد من الموقع، وكذلك الكتب التي أصدره ومنها على سبيل المثال ”حق الإقامة في ألاند“، الذي يجري حاليا ترجمته إلى اللغة الانكليزية.

الجزء الثاني – مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

’١‘ المشاركة في عمل الأمم المتحدة

لجنة وضع المرأة، الدورة التاسعة والأربعون، ٢٨ شباط/فبراير – ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، نيويورك. شارك رئيس مجلس إدارة معهد جزر ألاند للسلام ومستشار من المعهد في دورة اللجنة وقدما بيانا عن عمل المعهد في مجال مشاريع تمكين الشابات في ليتوانيا، التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين ومنع الاستعباد الجنسي.

وحضر ممثل المعهد في جنيف الاجتماعات التالية في مقر الأمم المتحدة بجنيف، في عام ٢٠٠٥: لجنة حقوق الإنسان، الدورة الحادية والستون، ١٤ آذار/مارس – ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، لجنة القضاء على التمييز العنصري، الدورة السادسة والستون، ٢١ شباط/فبراير – ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، لجنة حقوق الطفل، الدورة التاسعة والثلاثون، ١٧ آيار/مايو – ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وحضر الممثل أيضا عدة مناسبات جانبية، وأرسل تقارير للمعهد عن الدورات، وعمل من جهة أخرى أساسا ضمن شبكة المنظمات غير الحكومية. والمعهد عضو في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع المجلس

الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ومن ثم يمكنه باستمرار الاطلاع على إمكانيات تبادل المعلومات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى المتصلة بالأمم المتحدة والاستفادة منها. وخلال عام ٢٠٠٥، شارك ممثل المعهد في جنيف في عدة اجتماعات نظمها مؤتمر المنظمات غير الحكومية.

مجلس حقوق الإنسان، الدورة الرابعة، ١٢-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧، مقر الأمم المتحدة، جنيف. قدم معهد جزر ألاند للسلام بيانا مكتوبا شدد فيه على أهمية توخي الموضوعية والاستمرارية والسرعة في عمل مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بوضع بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧، مقر الأمم المتحدة، جنيف، حضر ممثل معهد جزر ألاند للسلام اجتماعات الفريق.

مجلس حقوق الإنسان الجديد التابع للأمم المتحدة - التحديات والتساؤلات، ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ستكهولم، السويد. حلقة دراسية نظمها معهد جزر ألاند للسلام، بالاشتراك مع منظمة العفو والرابطة السويدية للأمم المتحدة وفرع ستكهولم في الرابطة السويدية للأمم المتحدة، والكنيسة السويدية ومؤسسة المنظمات غير الحكومية السويدية لحقوق الإنسان. وتولى مدير معهد جزر ألاند للسلام إدارة المناقشة خلال هذه المناسبة.

٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة

عمل رودري ويليامز (دكتوراه في القانون)، كباحث زائر بمعهد جزر ألاند للسلام خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨. وكان نشاطه الأساسي هو وضع دليل عن تنفيذ المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المتعلقة بالتشرد الداخلي، وهو مشروع نفذ تحت رعاية ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا؛ الأستاذ ولتر كالين، ومشروع بروكينجز برن للتشرد الداخلي. و قد أثرى رودري ويليامز، أثناء وجوده في المعهد، فهم مواطني ألاند وفنلندا وبلدان الشمال الأوروبي للمسائل المتعلقة بالتشرد الداخلي وعودة اللاجئين والمشردين واستعادة الممتلكات، مستندا إلى اتصالات المعهد وخبراته في مجال المناقشات والحلقات الدراسية.

’٣‘ الأنشطة المتسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٣ – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

أنشأ معهد جزر ألاند للسلام ونادي ديفينداربي النسائي، مركز نندر للمرأة والطفل في فيلنيوس في عام ١٩٩٨. وأصبح المركز يقدم حاليا سنويا خدمات اجتماعية لحوالي ٤٥ أما عزباء، و ٢٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات وزهاء ١٨ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٨ عاما. وهو يوفر الدعم للأمهات ورعاية نهارية لصغار الأطفال وأنشطة خلال فترة ما بعد الظهر لتلاميذ المدارس. وأصبح المركز معترفا به بوصفه من المنظمات الرائدة في مجال التوعية بالمساواة بين الجنسين وتعزيزها في ليتوانيا.

ومنذ عام ٢٠٠٥، بدأ المركز بتبادل خبراته مع منظمات بيلاروس ومنطقة كالينينجراد بالاتحاد الروسي. وبغية منح المجموعات المهمشة القدرة على إدارة مشاكلها وتحمل مسؤوليتها، اشتملت مبادرات المشاريع على جوانب تتعلق بالتدريب وتقديم المشورة وأنشطة إنمائية للنساء والأطفال.

وساعد معهد جزر ألاند للسلام أيضا في نشر طريقة ”مجموعات الفتيات“ في ليتوانيا. وتساعد هذه الطريقة، التي استحدثت أساسا في بلدان الشمال الأوروبي ويتم تطويعها حسب الظروف المحلية لكل بلد، على زيادة وعي الفتيات ومنع الاتجار على أنواعه وفقا لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وما يتصل بها من مبادئ.

الهدف ٧ – كفالة الاستدامة البيئية: الغاية ٤: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة أو الصرف الصحي الأساسي إلى النصف.

وشارك ممثلون عن المعهد خلال عام ٢٠٠٧ في اجتماعات عن موضوع المياه والحقوق نظمتها هيئة المياه السويدية، ستكهولم. وقدم المعهد معارف كما ساعد في التحضير للأسبوع العالمي للمياه الذي عقد في ستكهولم في عام ٢٠٠٨.

٢ – التعاون الدولي

(مركز خاص؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول – مقدمة

’١‘ أهداف المنظمة ومقاصدها ومنهاج عملها الرئيسية

مهمتها: تسعى منظمة التعاون الدولي إلى المساهمة، من خلال تفاني مواردها البشرية والحوافز التي يقدمونها وتصميمهم واحترافهم المهني، في مساعدة بلدان النصف الجنوبي من الكرة الأرضية على تحقيق تنمية متناسقة ومتكاملة لمجتمعاتها المحلية. وما زلنا مدركين تماما بأنه يمكننا، من خلال التقارب والتعاون بين الشعوب، السعي فعليا لتحقيق احترام مثل المساواة والعدل والتقدم والاتساق بغية الوصول إلى توازن أفضل بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وبين المناطق المتقدمة والمناطق المحرومة أو النامية.

مبادئ عملها: التضامن والحياد: نلتزم القيام لصالح الشعوب الأكثر بؤسا وحرمانا، بمكافحة الحالة الراهنة من عدم التوازن والفقر، وتعزيز الاحترام الفعلي لحقوق الإنسان كما نصت عليها المعاهدات الدولية والعمل على إدامته، دون أي تحيز إزاء أي من الأحزاب السياسية والمعتقدات الدينية. **إقامة الشراكات والمشاركة:** العمل مع المؤسسات والمجتمعات المحلية والرابطات والمنظمات المحلية من أجل التوصل إلى حلول سليمة للمشاكل. **الاحترام ومحاربة التمييز:** نحن مقتنعون بإبراز أفضل ما في الثقافات وصفاتها المميزة بوصف ذلك أمرا أساسيا لتحقيق أي تقدم، وبالتقدير لجميع أشكال التمييز والاستبعاد. **الفعالية والابتكار:** نسعى دائما إلى تحسين قدراتنا ونتائج عملنا، وصقل أساليب عملنا واستراتيجياتنا التشغيلية وتكثيف نهجنا الابتكارية، التي تعتمد على الحقوق وليس الاحتياجات. **المسؤولية والشفافية:** نحن نتحمل مسؤولية أعمالنا أمام أي من الجهات الراعية لأنشطتنا ونشرك المجموعات المحلية والمؤسسات التي نعمل معها في اختيار المشاريع، وتأمين المعلومات والقابلية لسماع الرأي الآخر.

’٢‘ التغييرات التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على رؤية المنظمة و/أو مهامها فيما يتعلق بتوجهها وبرنامجها ونطاق عملها.

(أ) قام أعضاء الجمعية بتعديل بعض مواد الميثاق. ويتعلق التعديل الرئيسي بإسناد مسؤولية جديدة لنائب الرئيس، الذي يضطلع بالمهام والسلطات التي يقرر الرئيس والمجلس العام ومجلس الإدارة تكليفه بها حيث رؤي أن اختصاصات نائب الرئيس تتعارض مع مهام أخرى تتصل بالعمليات في الهيكل التنظيمي. ويمكن لهذه المسؤولية الجديدة أن

تمكننا من المشاركة بشكل أفضل في المناسبات والدورات المتعلقة بالتعاون والمعونة الإنسانية للمساهمة في عمل الأمم المتحدة. والميثاق الجديد الذي تمت الموافقة عليه متاح عند الطلب.

(ب) وتقيم منظمة التعاون الدولي شراكات وعلاقات انتساب مع منظمات وشبكات وهياكل أخرى تعمل في مجال التنمية والمعونة الإنسانية. لقد انضممنا إلى ما يلي: إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة – كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٤؛ ولجنة الطوارئ **ITALIA AIUTA** www.italiaiuta.org؛ ومنظمة AGIMONDO و www.ong.agimondo.it و **LINK 2007**.

الجزء الثاني – مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

شاركت منظمة التعاون الدولي في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة (٢٦ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧) مقر الأمم المتحدة، نيويورك. لم تشارك منظمة التعاون الدولي في أنشطة أخرى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ولا المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير لأنها ركزت في أنشطتها على وضع وتنفيذ برامج وحملة للتوعية الاجتماعية في إيطاليا ومع منظمات حكومية ومنظمات محلية وهيئات في الخارج في كل من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا.

'٢' التعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو المقر

لا نورد فيما يلي سوى قائمة بأهم الأنشطة الإنسانية أو المشاريع التنفيذية التي قامت بها المنظمة في الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧ بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة. أما القائمة الكاملة فهي متاحة عند الطلب.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: جمهورية أفريقيا الوسطى ''تقديم الدعم للاجئين الكونغوليين في جمهورية أفريقيا الوسطى''؛ في تشاد ''مساعدة لاجئي أفريقيا الوسطى الموجودين في جنوب تشاد''؛ صوماليلاند ''إعادة تنشيط وإدارة مركز أنالينا تونيللي للسل في بوروما'' **منظمة الصحة العالمية، برنامج الأغذية العالمي، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين**، إكوادور ''إدماج اللاجئين الموجودين في إكوادور'' **منظمة الأمم المتحدة**

للطفولة (اليونيسيف)؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية ''مشروع النظافة والرعاية الصحية للطوارئ في إقليم موبا''؛ ''الدعم الطارئ للسكان المتضررين من الحرب من خلال برامج المعونة التغذوية (لوبوتا ومانيما)''؛ تشاد ''مشروع الوقاية المتكامل وتقديم الرعاية للمصابين بالأمراض المتصلة بسوء التغذية للسكان الموجودين في غوروكون وسانور وكوبيغو وكوكو/هابيل''؛ الصومال ''المياه والصرف الصحي في وادي جوبا''؛ ''الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب في الصومال''؛ جمهورية أفريقيا الوسطى ''برنامج طوارئ، لتعليم الأطفال المشردين في مقاطعة باوا الفرعية''؛ سيراليون ''توفير الدعم والمساعدة على صعيد المجتمعات المحلية للنساء اللاتي تعرضن للاختطاف وضحايا العنف''؛ مالاوي ''فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: حملة توعية، خدمات دعم في مجال الرعاية الصحية في منطقة كاسونغو''؛ أوغندا ''التدخل في حالات الطوارئ لصالح السكان الريفيين في منطقتي ليرا بادر وأباك''؛

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: غواتيمالا ''الدعم المتكامل في إدارة هويويتينانغو'' جمهورية الكونغو الديمقراطية ''ترميم المدارس في مقاطعة إيتوري''؛ ''برنامج الدعم في حالات الطوارئ من أجل إعادة إدماج أطفال الشوارع في بونيا''؛ ملاوى ''البرنامج التدريبي المتكامل في مقاطعة كاسونغو''.

'٣' المبادرات التي اتخذتها المنظمة دعما للأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية.

ساهمت المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في: أمريكا الوسطي وأمريكا الجنوبية، وأفريقيا، والشرق الأوسط وآسيا. وكانت الإجراءات الرئيسية المتخذة خلال الفترة المشمولة بالتقرير كما يلي:

الهدف ١ القضاء على الفقر المدقع والجوع: الغاية ٢ – تخفيض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف. الإجراءات: ٢١ مشروعاً للتغذية أو منح الرعاية التغذوية: المستفيدون مباشرة ٨٨٢ ٥٦٨؛

الهدف ٢ توفير التعليم الابتدائي للجميع: الغاية ٣ – كفالة تمكين الأطفال، حيثما كانوا، صبيانا وبنات على حد سواء، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي. الإجراءات: بلغ عدد الأطفال الذين كُفل لهم الحصول على التعليم ٥٠٠ ٣ طفل؛ وبلغ عدد المدارس التي قُدمت إليها المساعدة عن طريق ترميم المباني و/أو توفير مواد تعليمية و/أو التدريب ٧ مدارس.

الهدف ٤ تخفيض وفيات الأطفال: الغاية ٥ – تخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة. الإجراءات: بلغ عدد المستفيدين من المساعدة الطبية الخاصة المقدمة للأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارئ (الحرب الأهلية، الكوارث الطبيعية) ٨٢٧ ٦٢ مستفيداً.

الهدف ٥ تحسين صحة الأم: الغاية ٦ – تخفيض معدل الوفيات النفاسية. الإجراءات: بلغ عدد المشاريع التي تركز على وجه التحديد على صحة الأم أو تنطوي على عنصر خاص بحصة الأم ١٣ مشروعاً؛ وبلغ عدد المستفيدين المستهدفين ٣٣٧ ٥٦٥ مستفيدا.

الهدف ٧ كفالة الاستدامة البيئية: الغاية ١٠ – تخفيض نسبة السكان الذين لا يحصلون بصورة مستدامة على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف. الإجراءات: بلغ عدد المشاريع التي تعمل على وجه التحديد في مجال المياه والصرف الصحي ١٠ مشاريع؛ وبلغ عدد المستفيدين المستهدفين ٥٣٢ ٠٧٠ ١ مستفيداً.

٣ – فريق تعزيز التنمية

(مركز خاص؛ ٢٠٠٠)

أولا – مقدمة

أنشئ فريق تعزيز التنمية في عام ١٩٨٦ وهو يدعم التنمية الاجتماعية للمرأة، والأطفال والأقليات المهملة في جنوب الهند. ويتمثل الهدف في القضاء على الفقر عن طريق تمكين المحرومين بإتاحة الأدوات اللازمة من أجل انتشال أنفسهم من الحرمان. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات على الموقع الشبكي www.dpgsulo.com أو من تقارير مراجعة الحسابات السنوية للفريق.

الاستراتيجية: تشدد الاستراتيجية التنفيذية للفريق على تكوين مؤسسات صغيرة بغية تنفيذ مشاريع للتنمية المستدامة، من خلال العمل بأسلوب تشاركي مع المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية الأخرى والحكومة. ويقدر أن الفريق ساعد ما يزيد عن ٧٠ ٠٠٠ أسرة معيشية.

التغير: على الرغم من أن رؤية الفريق ظلت ثابتة، فقد واصل توسيع عمله لتوفير إمكانية حصول الفقراء على الائتمانات البالغة الصغر. وأنشئت مبادرات التمويل البالغ الصغر للتنمية في الهند (الموقع الشبكي www.mfdii.com) وقدم هذا الصندوق قروضا للفقراء خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ بلغت ٥٠٠ ٢٠٢ ٧ روبية (٣٨٤ ١٨٤ من دولارات الولايات المتحدة) وكانت في الغالب مقدمة إلى الأعمال التجارية الصغيرة. وفي عام ٢٠٠٤، عقب

التسونامي، نقلنا الكثير من الموارد لإعادة تأهيل الأسر في مقاطعتي ناغاباتينام وتوتيكورين. وقمنا من خلال هذا المشروع بتشييد مأوى لـ ٨٢٢ أسرة، وعملنا على تحسين سبل المعيشة لأسر بلغ عددها ٥٦٩ ١ أسرة. ومن المقرر أن يكتمل عمل الإنعاش في مرحلة ما بعد التسونامي بحلول عام ٢٠٠٩.

وتلقى الفريق خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ مساعدة مالية من الأمم المتحدة: ساهمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة بمبلغ ٠٢١ ٢٩٩ روبية من أجل أنشطة الفريق المتصلة بالتسونامي في عام ٢٠٠٥.

ثانيا - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' شارك فريق تعزيز التنمية خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ في الاجتماعات التالية:

''إقامة شراكة بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل الحوكمة الديمقراطية من خلال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية:

منتدى المجتمع المدني الآسيوي الثاني ٢١ إلى ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٤، بانكوك، تايلند: حضر كبير الموظفين التنفيذيين للفريق المنتدى الذي عقده مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وفي شراكة مع المنتدى الآسيوي.

وشارك الفريق في عدد محدود من هذه المناسبات، لأن جهودنا ومواردنا تخصص للمشاريع بصفة أولية. ويتواصل عملنا على مستوى القاعدة الشعبية ونشارك بكثافة في أنشطة درء آثار التسونامي. ومع ذلك، نأمل في الإسهام بصورة أكبر في هذه الأنشطة إذا سنحت الفرصة لذلك.

ثالثا - مبادرات دعم أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية

جرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ مبادرات في ١٨ ولاية مختلفة في الهند، تاميلنادو، وكارناتاكا واندهرا براديش. وبلغ عدد المستفيدين المستهدفين ٩٧٤ ٦٣ أسرة في ٤٨٠ قرية.

الهدف ١ القضاء على الفقر المدقع والجوع: '١' قُدمت المساعدة إلى ٠٠٠ ٣٢ أسرة لانتشالهم من الفقر؛ '٢' جرى تشكيل ٨٢٥ ٢ من مجموعات المساعدة الذاتية؛ '٣' جرى تحقيق وفورات بلغت ١٠٧ ملايين روبية؛ '٤' مُنحت قروض داخلية بلغ مجموعها ٣٨٦ مليون روبية؛ '٥' مُنحت قروض خارجية بلغ مجموعها ١٧٨,٢٦ مليون روبيه من

خلال روابط مصرفية ومبادرات التمويل البالغ الصغر للتنمية في الهند، وهي مشروع تجاري تابع للفريق؛ '٦' مساعدة ٧٥٠ من الأسر التي تضررت من التسونامي في مجال توفير أسباب الرزق؛ '٧' توزيع ١٣٢ قاربا مصنوعا من الزجاج الليفي بتكلفة بلغت ٥,٨ ملايين روبية، و ١٤٤ محركا بحريا بتكلفة بلغت ٦,٣ ملايين روبية، و ٢٧٦ ١٧ كيلو غراما و ٣٤ مجموعة من الشباك بتكلفة بلغت ٥,٩ ملايين روبية.

الهدف ٢ توفير التعليم الابتدائي للجميع: جرى تحقيق التحاق بالمدارس بنسبة ١٠٠ في المائة حتى مرحلة التعليم الابتدائي؛ '١' زيادة الالتحاق بالمدارس إلى نسبة ٩٤ في المائة؛ '٢' إنفاق الأسر ما نسبته ٥ في المائة من دخلها على تعليم الأطفال؛ '٣' توزيع مواد تعليمية على ٠٥٠ ٩ من أطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و ١٤ عاماً؛ '٤' مساعدة الحكومة على تجديد مباني المدارس (٥) والمكتبات (٥) وملاعب الأطفال (١٠)؛ '٥' مساعدة الحكومة على توفير بطاقات مجانية لركوب الحافلة، ووجبات منتصف النهار لـ ٨٤٥ طفلاً؛ '٦' توفير منح دراسية لـ ٧٥ طالبا من أكثر الطبقات تخلفا والطلاب من الطبقة المصنفة؛ '٧' توفير التدريب المهني لـ ٢٥٠ طالبا؛

الهدف ٣ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: بلوغ هدف تحقيق المساواة بين الجنسين بنسبة ٦٠ في المائة؛ '١' تحقيق المساواة في الأجور والمساواة في فرص العمل في إطار البرنامج الوطني لضمان العمالة في المناطق الريفية بالنسبة إلى ٧٥٠ امرأة؛ '٢' ترشح ٣٤٠ عضوا في انتخابات بانشهيات وجرى انتخاب ١٤٥ امرأة: '٣' بلغت نسبة الطفلات المرسلات إلى المدارس حتى المستوى الابتدائي على الأقل ٩٥ في المائة؛ '٤' زيادة عدد النساء المشاركات في اجتماعات مجموعات المساعدة الذاتية – ٧٥ في المائة؛ '٥' تمكين الحكومة من تقديم صكوك ملكية مشتركة (باتا) للمنزل تحمل اسم الزوجة والزوج على حد سواء لـ ٦٠٤ أسر؛ '٦' أنشطة برنامج إدرار الدخل – شارك ما يقارب ٦٥ في المائة في وظائف بسيطة من قبيل تربية الأغنام، وبيع الخضراوات، والمتاجر الصغيرة وتنمية منتجات الألبان من أجل إدرار دخل إضافي؛ '٧' إشراك المرأة في اتخاذ القرارات –٥٠ في المائة؛ '٨' تحسن الصحة والنظافة الشخصيتين – ٦٥ في المائة.

دراسة حالة إفرادية: تنتمي ت. ساثيافاني إلى طبقة داليت المضطهدة. وزوجها عامل زراعي لا يجد عملا إلا لمدة ١٥ يوما فقط في الشهر. وهي تعمل في خياطة الأحذية وترد إليها طلبات العمل من خلال تاجر يقوم بإرسال المنتج إلى شركة أحذية محلية. ومنذ انضمامها إلى مجموعة المساعدة الذاتية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، مكنتها القروض من تشييد منزلين، أحدهما لزوجها ولنفسها، والآخر لابنها البالغ سن الرشد. وتلقت أيضاً تدريبا في

إطار برنامج تنمية المشاريع التجارية الحرة وقدمها أحد موظفي المشاريع إلى مشروع ساكاثي للأعمال التجارية. وكان التدريب دافعا لها لأن تقترض مبلغ ١٠ ٠٠٠ ولأن تصبح تاجرة في إطار مشروع ساكثي. ويجري سداد القرض على نحو منتظم. وقد مكنتها عضويتها في مجموعة المساعدة الذاتية من المشاركة في الأنشطة السياسية. وأدت جهود النساء في مجتمعها المحلي إلى منع بيع الكحول غير المشروع في القرية. وترشحت ساثيافاني في انتخابات مؤسسة بانشيات راج وانضمت إلى لجنة حماية حقوق الإنسان في المنطقة. ومع توفر إمكانية حصولها حاليا على قروض لأسعار فائدة منخفضة من خلال مجموعة المساعدة الذاتية التي تنتمي إليها، تأمل أن تتمكن في يوم ما من امتلاك وحدتها الخاصة لخياطة الأحذية، وأن ترد إليها مباشرة طلبات العمل من شركات الأحذية.

الأهداف ٤-٦ تخفيض وفيات الأطفال/وتحسين صحة الأم/مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: '١' تشكل التوعية في مجالات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض جزءا لا يتجزأ من عملنا في جميع مشروعاتنا في المناطق الريفية؛ '٢' تشكل مبادرات التنمية الريفية، على وجه الخصوص، مجالا من المجالات التي يركز عليها فريق تعزيز التنمية ولا سيما رعاية الأطفال وصحة الأم، وذلك عن طريق تشجيع خدمات الرعاية النهارية لصغار الأطفال ذات التكلفة المنخفضة وزيادة التوعية الصحية؛ '٣' تمكين الحوامل من تحمل تكلفة الخدمات الصحية ذات النوعية الأفضل من خلال القروض المقدمة من مجموعات المساعدة الذاتية. وتولي كافة هذه المجموعات أولوية لهذه القروض؛ '٤' قُدم دعم إلى جمعية كريستين ماثيوس للصحة والتنمية، وهي عيادة خارجية تعمل في منطقة سيدوفالاي وما حولها، وتتيح إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الأساسية التي تشتد الحاجة إليها.

الهدف ٧ كفالة الاستدامة البيئية: عمل الفريق خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ على تنفيذ مشاريع لتوفير المياه الصالحة للاستعمال لـ ٨٨ قرية في كارناتلكا وأكملها جزئيا. وتركز المشاريع على الحد من أثر الجفاف على الأراضي والسكان؛ '٢' ويضمن الفريق تملك القرى لمشاريعها عن طريق إسهامها بجزء من التكاليف، الذي يكون عادة في شكل عمالة. وبالإضافة إلى ذلك، شكل القرويون لجنة لصيانة المرافق بعد تشييدها.

الهدف ٨ إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية: '١' أقام الفريق شراكات داخل البلد وعلى الصعيد الدولي؛ '٢' وبالإضافة إلى ذلك، فقد تلقينا تعاونا في مجال التنمية من الوكالات التالية: (أ) هيئة الخدمات الإنمائية الكنسية، ألمانيا؛ (ب) المنظمة المشتركة بين الكنائس للتعاون الإنمائي، هولندا؛ (ج) منظمة تقديم المعونة في حالات الطوارئ، ألمانيا؛ (د) رابطة

المعونة المسيحية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ (هـ) التنمية الذاتية للشعوب، الولايات المتحدة الأمريكية؛ (و) رابطة الاتحاد الآسيوي للاتحادات الائتمانية، بانكوك، تايلند؛ (ز) المؤسسة الأمريكية الهندية، دلهي؛ (ح) مؤسسة تايمز، دلهي؛ (ط) حكومة كارناتاكا.

وتعاونا داخل الهند مع أكثر من ٢٠ منظمة غير حكومية. وقدمنا دعما إلى ١٣ منظمة غير حكومية في مجالات التمويل، والتخطيط والرصد. وعقب التسونامي تعاونا مع الحكومات المحلية للحصول على أراضي لتقام عليها مآوي دائمة.

رابعا – الاستنتاجات

الفريق منظمة غير حكومية نشطة للغاية في جميع المجالات ذات الصلة بالقضاء على الفقر وتحسين حياة البشر. ونحن أعضاء نشطين في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وعلى اتصال بشبكة عالمية في المؤسسات. ونأمل في استمرار تواصلنا مع الأمم المتحدة وتحسين اتصالاتنا العالمية.

٤ – منظمة سولابه الدولية

(خاص؛ ١٩٩٦)

الجزء الأول – مقدمة: بيان استهلالي موجز

١ – أهداف المنظمة وغرضها كما يلي:

- تحرير جامعي القمامة وإعادة تأهيلهم
- رفع المركز الاجتماعي لجامعي القمامة
- تعزيز التكنولوجيات المحلية بغية تحسين المرافق الصحية والبيئة
- استغلال مصادر الطاقة غير التقليدية من الفضلات البشرية وتوفير الوقود والغابات
- تعليم البشر عدم التبرز في الخلاء ومنع التلوث البيئي
- حفز البشر على المطالبة باستبدال المراحيض ذات الدلاء بمراحيض من تصميم المنظمة
- تشييد مراحيض للمجتمعات المحلية مع مرافق للاستحمام والغسيل ومرافق التبول في الأماكن العامة للاستعمال بمقابل نقدي

- إيجاد فرص عمل جديدة عن طريق تدريب رواد التغيير من أجل التنمية الريفية المتكاملة
- تعزيز الوعي عن طريق الاتصال الجماهيري

٢ – التغييرات التي قد يكون لها تأثير كبير على المنظمة.

لم يحدث تغيير في دستور المنظمة أو قوانينها المحلية. ومع ذلك، فقد وسعت المنظمة أنشطتها من أجل التوفير الفعلي لمرافق الصرف الصحي – قيام المنظمة بإنشاء مرافق عامة – في أفغانستان بالتعاون مع بلدية كابول،كابول، أفغانستان. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أكمل بنجاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير برنامجان يتعلقان ببناء القدرات في مجال تكنولوجيات الصرف الصحي المستدام بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، كينيا.

الجزء الثاني – إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة.

(أ) في مؤتمر بشأن المرأة، والمياه والصرف الصحي وفي المعرض خلال المناسبة الخاصة التي نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في جيجو، جمهورية كوريا، من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤.

(ب) في الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، المعقودة في مقر الأمم المتحدة ، نيويورك، من ١٤ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

(ج) في اجتماع اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية المعقود في دكا، بنغلاديش من ٢٢ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦: بدعوة من منظمة الصحة العالمية شارك فيه دكتور باثاك وعرض وجهات نظره بشأن تحسين الصرف الصحي.

(د) في الاجتماع الأول لأصحاب المصلحة للشراكة التجارية من أجل التحضر المستدام الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيروبي، من ١٣ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ وقدم ورقة وشارك في المعرض.

’٢‘ اجتماعات أخرى:

حضر كبار الرؤساء التنفيذيين لمنظمة سولابه الدولية المؤتمرات/الاجتماعات الدولية التالية وقدموا وجهات نظرهم بشأن تحسين التصحاح، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، وذلك بالاستناد إلى خبراتهم في العمل. كما وزعوا وعرضوا ورقات ومؤلفات بشأن تكنولوجيات التصحاح وشاركوا في معرض من خلال عرض لوحات ونماذج مختلفة تتصل بتوفير المرافق الصحية: (أ) ورقة موضوعها ”تحسين الحياة في الأحياء الفقيرة في المدن مع الإشارة بوجه خاص إلى بعض جوانب تحسين الحياة في الأحياء الفقيرة في دلهي ودور منظمة سولابه الدولية“، في المنتدى الحضري العالمي، الذي عُقد في برشلونة، بإسبانيا، في الفترة من ١٣ حتى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛ (ب) ورقة موضوعها ”المرحاض – وسيلة للتغيير الاجتماعي“، وذلك في مؤتمر القمة العالمي للمراحيض الذي عُقد في بيجين، بالصين، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤؛ (ج) ورقة موضوعها ”توفير المراحيض للجميع – بلوغ الهدف المتعلق بالتصحاح من الأهداف الإنمائية للألفية“، وذلك في مؤتمر القمة العالمي للمراحيض – ٢٠٠٥، الذي نظمته الرابطة البريطانية للمراحيض في بلفاست، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والذي عُقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ (د) شاركوا وعرضوا ورقة بشأن تكنولوجيات التصحاح المستدام في مؤتمر جنوب آسيا المعني بالمرافق الصحية (SACOSAN-11)، إسلام أباد، باكستان، الذي عُقد يومي ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ (هـ) نظموا مؤتمر القمة العالمي للمراحيض، ٢٠٠٧، في نيودلهي، الذي انعقد خلال الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وكان هناك ثلاث ورقات قدمها مسؤولون في منظمة سولابه الدولية خلال المؤتمر: ’١‘ الجانب التقني من إعادة استخدام الفضلات البشرية بشكل آمن؛ ’٢‘ الجوانب الاجتماعية والبيئية للتصحاح؛ ’٣‘ الجانب الجنساني للتصحاح.

’٣‘ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر:

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المنظمة بما يلي: (أ) أنجزت بنجاح برنامجا للتدريب مقترنا ببرنامج بناء القدرات لصالح البلدان الأفريقية بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة. وقد قُدم إلى ما مجموعه ٤٧ مسؤولا/صاحب أعمال حرة من ١٤ بلدا أفريقيا (وهي إثيوبيا، وموزامبيق، وأوغندا، والكاميرون، وبوركينا فاسو، وكينيا، ونيجيريا، والسنغال، وغانا، وزامبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكوت ديفوار، ومالي، ورواندا) تدريب عملي بشأن تكنولوجيا التصحاح في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦؛ (ب) أنجزت مشروعا

يتعلق بالتقييم التقني لآلة فاكوتوغ (Vacutug) التي تقوم بإزاحة المواد الغائطية من حفر المراحيض، وذلك من أجل تحقيق تحسين اجتماعي – اقتصادي وبيئي في مستوطنات الأحياء الفقيرة؛ وقد استحدث موئل الأمم المتحدة آلة فاكوتوغ (Vacutug) هذه، في نيروبي بكينيا؛ (ج) سلط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقريره السنوي لعام ٢٠٠٦ الضوء على تكنولوجيا المراحيض السمادية ذات الحفرتين التي تستعمل صب الماء والتي أنشأتها المنظمة لاستخدامها في تحسين التصحاح وعلى أهمية هذه التكنولوجيا بالنسبة للبلدان النامية.

وفي عام ٢٠٠٥، نشرت منظمة سلابه الدولية للخدمات الاجتماعية كتابا عنوانه ''التسويق الاجتماعي للمرافق الصحية''، وذلك بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة في نيودلهي بالهند.

''٤'' المبادرات التي اضطلعت بها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية للألفية المتفق عليها دوليا

تتصل الأنشطة التالية بالهدف رقم ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية: خلال الفترة المشمولة بالتقرير، انهمكت المنظمة بشدة في تنفيذ مختلف التكنولوجيات لتحسين التصحاح من خلال مكاتبها الفرعية في ٢٦ دولة وثلاث أقاليم اتحادية في الهند. وما برحت تنفذ تكنولوجيا سولابه للمرحاض ذي الحفرتين لتصريف النفايات من فرادى المنازل بشكل آمن وتوفير المراحيض العامة في الأماكن العامة في مستوطنات الأحياء الفقيرة، وتوليد الغازات الحيوية الناشئة عن الفضلات البشرية من المراحيض العامة لتوفير الطاقة لساكني الأحياء الفقيرة؛ ومعالجة مياه المجارير من خلال الطحالب، والعائدات الاقتصادية من خلال تربية الأسماك المرتبطة بالشبكة. وعلاوة على ذلك ما برحت المنظمة تنفذ برنامجا هاما لتحرير جامعي القمامة وإعادة تأهيلهم وهم الذين ينظفون ويحملون الفضلات البشرية من مراحيض الدلاء يدويا – وذلك عن طريق توفير الدورات التدريبية المهنية المناسبة بشأن الحرف المطلوبة في الأسواق، لجعلهم قادرين على العمل لحسابهم وعلى العيش بكرامة.

وفي كابول بأفغانستان، وبناء على طلب بلدية كابول، وبتمويل من حكومة الهند، قامت منظمة سولابه الدولية بتنفيذ خمسة مراحيض عامة تعمل على أساس ''ادفع واستعمل''، مع إلحاق منشأة للغازات الحيوية بكل منها. أما مبدأ ''ادفع واستعمل'' المرحاض، فهو مبدأ جديد بالنسبة للبلد. وقد ساعد هذا المشروع على تحسين التصحاح بالنسبة للسكان المحليين الذين اعتادوا أن يتغوطوا في العراء بسبب عدم توفر هذا المرفق الصحي بتكلفة معقولة. ويُستعمل الآن الغاز الحيوي الناشئ عن ذلك من أجل الطبخ والإنارة وتوليد الكهرباء.

وقد شاركت المنظمة بنشاط في مؤتمرات القمة العالمية للمراحيض، التي تنظم في سنوات متناوبة على النحو المذكور في الجزء الثاني '٢' أعلاه. وفي الفترة تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، قامت منظمة سولابه الدولية بتنظيم مؤتمر قمة عالمي للمراحيض في دلهي، بالهند، جاء المشاركون فيه من أكثر من ٤٥ بلدا وبحثوا مختلف المسائل المتصلة بتحسين التصحاح.

٥ - لجنة المحاربين القدماء

(خاص؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

لجنة المحاربين القدماء - منظمة غير حكومية، مسجلة لدى دائرة التسجيل الاتحادية في الاتحاد الروسي وتتمتع منذ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهذا اعتراف رسمي بشرعية علاقاتها مع هذه المنظمة الدولية. وتضم هذه اللجنة حوالي ٥٠ منظمة دولية وإقليمية للمحاربين القدماء من البلدان التي نشأت بعد انحلال الاتحاد السوفيتي. وتساعد هذه اللجنة الذين اشتركوا في أعمال عدائية، وهم يقومون بواجبهم العسكري وتحافظ على حقوقهم، وتساعد كذلك الذين عانوا من الأعمال العدائية والنزاعات المحلية والأعمال الإرهابية وأسرهم. وهناك، حسب التقديرات المتحفظة، حوالي ٣ ملايين نسمة من هؤلاء الناس في بلدان رابطة الدول المستقلة.

وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، قدمت اللجنة المساعدة إلى المحاربين القدماء والمشاركين في النزاعات المحلية وضحايا الإرهاب بما قيمته عدة ملايين من الدولارات، مما مكن من تزويد آلاف الناس بالأطراف الصناعية والكراسي ذات العجلات، وتوفير العلاج الطبي لإعادة التأهيل، والأدوية. وبتعبئة الأموال من المانحين، قدمت اللجنة المعونة المالية لضحايا النزاعات المحلية في داغستان، وأوسيتيا، وإنغوشيتيا، وترانسنيتريا، وطاجيكستان، والشيشان، وأفغانستان. وشجعت اللجنة المجتمع على إيلاء مزيد من الاهتمام لهذه المسائل، وذلك بدفع الحكومات والهيئات التشريعية والسلطات المحلية على الدوام نحو القيام بذلك، وأحاطت هذه المسائل بقدر كبير من الاهتمام في المجتمع. وما برحت اللجنة مهتمة جدا بمختلف جوانب الأنشطة الإنسانية، بما فيها بعض الأنشطة المحددة كالبحث عن المفقودين المزعومين في القتال خلال حرب أفغانستان، وكذلك في دفن الجنود في أوطانهم الأصلية. وخلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، أوفدت لجنة المحاربين القدماء العديد من حملات البحث: فمن ٢٠ تموز/يوليه إلى ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٥ ومن ١ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥،

تمت حملة البحث التاسعة؛ ومن ١٥ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ ومن ١٥ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، تمت حملة البحث العاشرة. وبوجه عام، خلال أواخر التسعينات – ٢٠٠٧، قامت اللجنة بالاشتراك مع حكومات عدد من الدول بتحرير ٢٣ شخصا من الأسر وأعادتهم إلى أوطانهم. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وجدت حملة البحث العاشرة التي أوفدتها اللجنة سجينا سوفييتيا سابقا آخر من سجناء الحرب، وهو يوري ستيبانوف وجهّزته وأعادته إلى وطنه مع عائلته الأفغانية. وقد ساعدته اللجنة في العثور على بيت والاستقرار في باشكورتوستان (الاتحاد الروسي).

وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وسعت المنظمة غير الحكومية مجالات أنشطتها، فألحقت بها منظمات عضوة جديدة للمحاربين القدماء من بلدان رابطة الدول المستقلة، ومناطق الاتحاد الروسي، وبلغاريا. كما أقامت الصلات وعززت العلاقات مع منظمات المحاربين القدماء من بلدان أخرى، وعلى وجه التحديد من الولايات المتحدة الأمريكية.

الجزء الثاني – مساهمة لجنة المحاربين القدماء في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

١ - **دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٧**، جنيف، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧: حضر وفد لجنة المحاربين القدماء كمراقب يسعى إلى إدراج موضوع منظمة المحاربين القدماء في جدول الأعمال. وفي ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، استقبل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف، س. أورجونيكيدزه وفد لجنة المحاربين القدماء، حيث أيد مسعانا في هذا الاتجاه وذلك اعترافا بالعلاقة المتبادلة القائمة بيننا وبين الأمم المتحدة والمستندة إلى أهداف وغايات مشتركة في ميدان الشؤون الإنسانية.

'٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

١ - في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اجتمع وفد لجنة المحاربين القدماء وعلى رأسه رسلان أوشيف، رئيسها، في مقر منظمة العمل الدولية في جنيف مع السيدة آليونا نشبيروفا، رئيسة مكتب شرق أوروبا. وخلال هذا الاجتماع، تم تقرير بعض جوانب التعاون المحتمل بين المنظمتين كما تم فيما بعد تحديدها وتطويرها مع مكتب منظمة العمل الدولية في موسكو.

٢ - تعاونت اللجنة في الميدان الإنساني مع لجنة الصليب الأحمر الدولية حيث أقمنا علاقات عمل جيدة مع الوفد الإقليمي لهذه المنظمة في موسكو. **وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧**، زودنا رئيس وفد لجنة الصليب الأحمر الدولية في موسكو، السيد فرانسوا بيلون، بقائمة بأسماء الأشخاص المفقودين والمشردين التي تمثل كل المعلومات المتوفرة لديهم فيما يتعلق بمصير المشتركين في العمليات في أفغانستان.

٣ - **في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧**، عقد وفد لجنة المحاربين القدماء اجتماعا مع الرئيس التنفيذي لمكتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية السيد بيل كين. وخلال الاجتماع، تم بحث حالة وآفاق العلاقات في المستقبل بين المنظمتين.

٤ - **في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧**، انضمت اللجنة كعضو كامل العضوية إلى مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة الذي سهل مساعينا حتى الآن في كثير من الحالات للمشاركة في مداولات الأمم المتحدة وعمليات صنع القرار فيها. وقد حاولنا أن نكون نشيطين في مراكز الأمم المتحدة الرئيسية حيث يتواجد فيها مؤتمر المنظمات غير الحكومية - نيويورك وجنيف.

- **في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧**، قابلنا رئيس المؤتمر آنئذ، السيدة ريناتي بلوم، وعرفناها بمنظمتنا غير الحكومية وبأهدافها وذلك بعد انضمامنا كعضو كامل العضوية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية بوقت قصير. ومنذ ذلك الحين، ونحن نسير في المسار الصحيح لإقامة علاقاتنا مع مجتمع المنظمات غير الحكومية الدولي وهيئات الأمم المتحدة في جنيف مؤكدين تمسكنا بمبادئ الأمم المتحدة وبالأهداف الإنمائية للألفية.

- **في الفترة ٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧**، اشتركنا في الجمعية العامة الثالثة والعشرين لمؤتمر المنظمات غير الحكومية كما اشتركنا في المناقشة العامة التي شملت مناقشات تتصل بجهود الإصلاح التي تبذلها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومختلف جولات الحوار المواضيعية - بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي يضم ٦٠ منظمة، مع التركيز على دور مؤتمر المنظمات غير الحكومية ومستقبله. وبصفتنا من الأعضاء الجدد، ألقينا كلمتنا الاستهلالية القصيرة في الجمعية العامة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية التي لاقت كل تقدير وترحاب.

'٣' المبادرات التي اضطلعت بها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تشكل الآن أساس جدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين

الاتجاه الطبي – الاجتماعي

خلال فترة ٤ سنوات، اضطلعت اللجنة بنشاط بما يلي:

- الترابط والعمل مع المنظمات العامة، وحكومات الولايات، وهيئات ومؤسسات خدمات الصحة العامة ونظام الضمان الاجتماعي في كل من: أذربيجان، وأرمينيا، وبيلاروس، وكازخستان، وقيرغيزستان، ولاتفيا، وليتوانيا، وجمهورية مولودوفا، والاتحاد الروسي، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وأستونيا، وذلك بشأن تقديم المساعدة الطبية – الاجتماعية إلى المحاربين القدماء في الحروب والنزاعات المحلية؛

- إعداد وإنجاز برامج ومشاريع دولية ذات اتجاه طبي – اجتماعي (قدمت إلى حكومات الدول المذكورة أعلاه، ونسقت مع ٧ دول، ونقلت إلى ٦٧ منظمة عامة، و ١٤٦ مؤسسة، وعرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛

- العمل المباشر مع المشتركين في الحروب، وأفراد أسرهم، والعجزة، وضحايا الإرهاب، وذلك بغية تلبية احتياجاتهم من الاستشارات الطبية، والعلاج في المستشفيات، وتقديم المساعدة العلاجية، والأطراف الصناعية، وإعادة التأهيل، والتزويد بسيارات الركوب للعجزة، والكراسي ذات العجلات، ووسائل إعادة التأهيل، الخ؛

وخلال الفترة ٢٠٠٤–٢٠٠٧، اعتمدت اللجنة وأنجزت ما يلي:

١ – البرنامج المعقد لإعادة تأهيل المحاربين القدماء، والعجزة، وأفراد أسرهم، في الدول التالية: أذربيجان، وأرمينيا، وبيلاروس، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وجمهورية مولودوفا، والاتحاد الروسي، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وأوكرانيا.

- قدمت المساعدة الطبية – الاجتماعية طيلة ٤سنوات إلى ١٤٢ ٩٧ محاربا من المحاربين القدماء، وأفراد أسرهم، وآباء الضحايا ممن شاركوا في العمليات العسكرية في أفغانستان، وأنغولا، وفييت نام، ومصر، وشبه الجزيرة الكورية، والجمهورية العربية السورية، وموزامبيق، بمن فيهم ٤٦٥ ٩٤ شخصا زودوا بالأدوية،

و ٦٢٤ ١ شخصا يعانون من المرض الشديد تلقوا المعالجة في المراكز المتخصصة، ومؤسسات البحث العلمي، ومستوصفات موسكو، و ٩٣٦ عاجز تلقوا أطرافا صناعية، و ٣٦٥ ١ مقعدا زودوا بسيارات الركوب للعجزة، وكراسي ذات العجلات، وأجهزة إعادة التأهيل، و ٥٣٠ ١ شخصا تلقوا العلاج في المصحات والعلاج لإعادة التأهيل.

- قدمت اللجنة طوال ٤ سنوات المساعدة إلى ١٢٠ مؤسسة ومنظمة عامة، التي شملت ما يلي:
- إنشاء فروع لإعادة التأهيل الطبي – النفسي، والاجتماعي، والمهني في مستشفيات المحاربين القدماء؛
- بناء مراكز لإعادة التأهيل في مناطق الدول الآنفة الذكر، وإنشاء مراكز لتوفير الأطراف الصناعية؛
- القيام بالرصد الطبي – الاجتماعي والسوسيولوجي لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة؛

٢ – في عام ٢٠٠٦، أنشأت اللجنة برنامج ”المعالم الوطنية لتحسين حياة المحاربين القدماء ومكافحة الفقر“. وقد تم الاضطلاع بهذا البرنامج في الاتحاد الروسي، وكازاخستان، وأذربيجان، وقيرغيزستان.

٣ – في عام ٢٠٠٧، أنشئ البرنامج الإنساني لتقديم المساعدة الطبية – الاجتماعية لأسر المحاربين القدماء والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد شرع في تنفيذه في الاتحاد الروسي (منطقة موسكو، وداغستان، وتارترستان).

٤ – منذ عام ٢٠٠٥، تم إنشاء وإنجاز برنامج ”شمال القوقاز – القرن الحادي والعشرون“. وقد تم تمويل البرامج بواسطة الأموال والمصادر التالية: المصادر الخارجة عن الميزانية لمنظمات المحاربين القدماء – ٦٧,٤ في المائة، موارد المنظمات الخيرية والمنح – ١٤,٢ في المائة، هبات من المنظمات العامة والمواطنين – ٦ في المائة، الأموال المخصصة عن طريق ميزانيات الحكومات في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة – ١٢,٤ في المائة. وقامت اللجنة بتنظيم وعقد ٨ مؤتمرات دولية، و ٤ حلقات دراسية بشأن المشاكل الطبية – الاجتماعية، ومسابقتين دوليتين بشأن أفضل النتائج التي توصلت إليها مؤسسات إعادة تأهيل المحاربين القدماء واشتركت فيهما ١٨٦ مؤسسة من ١٥ دولة.